



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٣) العدد (٧) يناير ٢٠٢٣م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب-
جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية
التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضير

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشتون الطلاب-
جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهيم السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت
ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-
جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر
وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية
الإعاقاة والتأهيل لشتون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية-
جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء
التطبيقية- الأردن

- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-
جامعة قناة السويس- مصر
أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق-
مصر
أ.د. سامية إبراهيم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن
مهدي- أم البواقي- الجزائر
أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية-
ماليزيا
أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة
الطائف- المملكة العربية السعودية
د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة
القاهرة- مصر
د. جمال بليكاوي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة-
الجزائر
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا
سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً-
جامعة المنصورة- مصر
أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة
سوهاج- مصر
أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية
النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثلجي
بالأغواط- الجزائر
أ.د.م. خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د.م. ربيع عبدالرؤف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك
سعود- المملكة العربية السعودية
د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية-
الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

- أ.د. عبد الرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت
أ.د. حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق
أ.د. علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة
التربية سابقاً- الكويت
أ.د. محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان-
العراق
- أ.د. جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت
أ.د. فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د. محمد عيود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً-
جامعة آل البيت- الأردن
أ.د. تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة
آل البيت- الأردن

أ.د صالح أحمد شاكر أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر	أ.د أحمد عابد الطنطاوي أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر
أ.د وليد السيد خليفة أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر	أ.د محسن عبدالرحمن المحسن أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية
أ.د أحمد محمود الثوابيه أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن	أ.د مهدي محمد إبراهيم غنايم أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د سفيان بوعطي أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر	أ.د سليمان سالم الحجايا أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، معرفة e- MAREFA، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
 - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
 - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
 - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
 - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
 - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.
2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.
5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

الصفحة	العنوان	م
viii	الافتتاحية	-
44-1	التقويم السيكومتري للمقاييس النفسية باستخدام نظرية الاختبار الكلاسيكية ونظرية الاستجابة المفردة والوظيفة التمييزية للمفردات: مقياس الخوف من جائحة كورونا (COVID-19)، أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	1
90-45	خريطة استراتيجية لتطوير أداء الإدارات العامة للمناطق التعليمية بدولة الكويت "دراسة مستقبلية"، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	2
122-91	اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت نحو التعلم عن بُعد، د. رابعة الفهد.....	3
154-123	فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى أسلوب السيكدوراما في الأليكسيثيميا (Alexithymia) وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، د. صلاح الدين عبد الكريم الضامن.....	4
181-155	درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في دولة الكويت الأداء الإداري من وجهة نظر المعلمات، د. آمنة حيدر الحرز.....	5
217-182	الاحتياجات التدريبية ومعوقات التدريب من منظور مدربي مكتب التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، أ. إسراء سالم المجمد.....	6
242-218	واقع وتحديات تقويم المفاهيم الإحصائية إلكترونياً عبر الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، أ. هانف بن محمد السبيعي، أ.د. رياض بن عبد الرحمن الحسن.....	7
287-243	درجة توافر متطلبات تحسين الأساليب القيادية وفق منهجية كايزن لدى عمداء الكليات في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الإداريين، أ.ريما المعتز بالله التميمي؛ أ.د. عمر محمد الخرابشة.....	8
311-288	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو النشر مفتوح الوصول (OAP)، أ.د. مبارك عبد الله الذروة، أ.رشا عبد الوهاب نجار.....	9
356-312	مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس، أ. عذاري سليمان ياسين الزيدان، د. تيسير محمد الخزعلي، د. العجب محمد العجب.....	10
392-357	واقع ممارسة القيادة الخادمة لدى رؤساء الأقسام في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، د. سعاد عبد الكريم نور.....	11

422-393	واقع تطبيق نظام الفصول الافتراضية في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر الطالبات، أ.د.م ليلي محمد صدقي جنيدي.....	12
449-423	متطلبات تحسين الإنفاق التعليمي بمدارس تعليم الرس في ضوء رؤية 2030، أ. تركي بن عبيد الحربي، أ. صالح بن عبدالرحمن الرميحي، أ.د إبراهيم بن حنش الزهراني.....	13
472-450	درجة ممارسة اتخاذ القرار الإداري لدى مديرات رياض الأطفال في دولة الكويت، د. أمينة حيدر الحرز.....	14
516-473	تصميم بيئة للتعلم الإلكتروني التعاوني وأثرها في تنمية كفايات مادة الحاسوب لطالبات الصف السابع المتوسط بدولة الكويت، أ. ياسمين سليمان سالم المطاوعة، د. تيسير محمد الخزعلي، د. العجب محمد العجب.....	15
549-517	درجة ممارسة القيادة الابتكارية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة، د. سعاد عبد الكريم نور.....	16

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفرد في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



واقع تطبيق نظام الفصول الافتراضية في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر الطالبات

The reality of applying the virtual classroom system to Education college of Hail University from the students' point of view

أ.د.م ليلي محمد صدقي جنيدي

أستاذ مناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية-جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

Email: lailaginedi@yahoo.com

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على واقع استخدام الطالبات للفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بُعد في كلية التربية بجامعة حائل، والكشف عن إيجابيات وسلبيات استخدام هذه الفصول من وجهة نظر الطالبات، وتحديد المعوقات التي تحد من استخدامها، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة تألفت من (50) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: أن استخدم الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين سوف يساعد في تحديث وتطوير أساليب التعلم الافتراضي، كما أظهرت نتائج الدراسة إيجابية آراء العينة نحو الفصول الافتراضية، وأنها من أفضل الحلول التعليمية المستخدمة في ظل الأزمات، مثل أزمة كورونا وغيرها. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات تواجه المعلمات عند استخدامهن للفصول الافتراضية؛ نظراً لكثافة المادة العلمية في المقرر، وصعوبة تدريس الجانب العملي وغيرها. واقترحت الدراسة عدداً من التوصيات لتفعيل دور الفصول الافتراضية من خلال التركيز على رفع الكفاءة التدريبية لكل أعضاء هيئة التدريس، مع ضرورة تهيئة البيئة الافتراضية الداعمة، مثل: تفعيل البريد الإلكتروني الجامعي، والتسجيل الأكاديمي، والاشتراك عبر المنصات الرقمية والتفاعل معها.

الكلمات المفتاحية: الفصول الافتراضية-الطالبات -جامعة حائل - التعلم الإلكتروني.

Abstract :The research aimed to determine the reality of using virtual classes in distance education courses at the University of Hail School of Education, identify the advantages and disadvantages of using these classes from the students' perspective, and identifying the obstacles that limit its use, and the research relied on the descriptive analytical approach; The data was collected through a questionnaire that was applied to a sample consisting of (50) female students who were chosen randomly. The study revealed a number of important findings, including that, from the teachers' perspective, the use of virtual instruction will help update and develop virtual learning methods. The results of the study also showed the positive attitude of the study towards virtual classes. due to the intensity of the scientific material in the course, the difficulty of teaching the practical aspect, and others. The study came up with a list of suggestions for making virtual classes more useful. These suggestions focused on improving the teaching skills of each faculty member and the need to create a supportive virtual environment. For example, they suggested turning on university email, academic registration, and subscribing to and using digital platforms.

Keywords: Virtual Classes - Students - Hail University - E-Learning.

المقدمة:

العلم موهبة عظيمة ميز الله بها الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى في هذا الكون الفسيح، الذي ما تزال معظم أسراره غامضة، ولم يدرك عقل الإنسان إلا الشيء اليسير منها، ومن هنا تزداد رغبة الإنسان في العلم، وإنتاج المعرفة، ويتواصل ذلك عبر الأجيال في تاريخ الحضارات الإنسانية منذ نشأتها على الأرض. كما يمر العالم اليوم بمرحلة انتقالية، لم يتسم بها أي عصر من العصور السابقة، هذه المرحلة تتطلب إجراءات جذرية في الأولويات التنموية والاقتصادية والاجتماعية، حيث أدت عمليات التداخل والاندماج بين تكنولوجيا الحاسوب وتكنولوجيا الاتصالات إلى تغيير تقني رئيسي، أثر على جوانب مختلفة من النشاط البشري؛ نتيجة للانفجار المعرفي الهائل الذي تضاعفت فيه المعلومات وشملت كافة مناحي الحياة.

ويشهد العصر الراهن ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة جعلته يتسم بالتسارع المذهل في الاكتشافات العلمية المتنوعة من جهة، والابتكارات والتطبيقات المتوالية من جهة أخرى، وغير ذلك من مظاهر الحياة، ارتبط بها النشاط البشري في نواحٍ متعددة باستخدام المستحدثات التكنولوجية، مما صبغ الفكر الإنساني في شتى الميادين بصبغة تقنية إلكترونية، فرضت مهاماً جديدة على المؤسسات التربوية، ينبغي أن تقوم بها، فأثرت على التعليم من حيث مفهومه، وأهدافه، ونوع القدرات العقلية والمهارات التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم، وتأسيساً على ذلك سارعت العديد من دول العالم، ومنها المملكة العربية السعودية إلى إحداث تغييرات جوهرية في نظم تعليمها، من حيث أهدافها ومناهجها وأساليب تقويمها، لا سيما مع الانتشار الواسع والسريع لأجهزة الحاسب الآلي، وشبكات الإنترنت في كافة الميادين عامة، والميادين التربوية خاصة، إذ وفرت أدوات للاتصال المتزامن وغير المتزامن كوسائل تربوية (Douglas, 2014).

وسعيًا نحو تمكين التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية من القيام بأدواره المتعددة، البحثية، والتدريسية، والخدمية، والاستشارية، وغيرها من أدوار متجدد؛ تتعرض النظم الجامعية لمتطلبات جديدة ليست نتاجًا للتغير التقني فقط، بل هي في الحقيقة نتاج قوى متنوعة ومتفاوتة في طبيعتها وتأثيرها" وبناء على هذه الحاجة الملحة والضرورية لتحسين نظم التعليم الجامعي وتطويره، ظهرت تشكيلة واسعة من التقنيات والأساليب الإدارية المتقدمة، القادرة على مواجهة غالبية هذه التحديات التي تتعرض لها تلك النظم (صبيح، 2013، ص1). فظهرت العديد من المفاهيم الحديثة في ميدان التعليم مثل: التعلم الإلكتروني (E-Learning)، التعلم عن بُعد (Distance Learning)، الوسائط المتعددة (Multi-Media)، والمدرسة الإلكترونية (E-School)، الفصل الإلكتروني (E-Classroom). (الحلفاوي، 2006، ص 20).

مشكلة البحث:

إن المتأمل في واقع تقنيات التعليم في جامعات المملكة العربية السعودية عامة وجامعة حائل خاصة يدرك الجهود التطويرية المكثفة والمستمرة، باعتبار أن تجارب الفصول الافتراضية حديثة العهد، وما زال نظام الفصول الافتراضية في بداياته المبكرة، فهو بحاجة إلى المزيد من التجارب والبحث.

لذلك جاء هذا البحث في محاولة لتقويم استخدام الطالبات في كلية التربية جامعة حائل للفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بُعد؛ للتعرف على مدى استخدام الطالبات وآرائهن حول إيجابيات استخدام هذه التقنية وسلبياتها، بالإضافة إلى معرفة المعوقات التي تحد من استخدامها، والحلول المقترحة للتغلب عليها. وللتصدي لهذه المشكلة قام البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: "ما واقع استخدام نظام الفصول الافتراضية من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة حائل؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية هي:

- 1- ما مدى استخدام الطالبات في كلية التربية بجامعة حائل للفصول الافتراضية؟
- 2- ما آراء الطالبات في كلية التربية بجامعة حائل حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية؟
- 3- ما آراء الطالبات في كلية التربية بجامعة حائل حول سلبيات استخدام الفصول الافتراضية؟
- 4- ما أهم المعوقات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر عينة أفراد الدراسة؟
- 5- ما مقترحات تحسين استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر عينة أفراد الدراسة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على واقع تطبيق نظام الفصول الافتراضية في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر الطالبات.
- 2- التعرف على آراء الطالبات حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية في كلية التربية بجامعة حائل.
- 3- التعرف على آراء الطالبات حول سلبيات استخدام الفصول الافتراضية في كلية التربية بجامعة حائل.
- 4- التعرف على آراء الطالبات حول أهم المعوقات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية في كلية التربية بجامعة حائل.
- 5- التعرف على أهم المقترحات التي تقدمها الطالبات لتحسين استخدام الفصول الافتراضية في كلية التربية بجامعة حائل.

أهمية البحث:

يعد استخدام طالبات كلية التربية للفصول الافتراضية، حديثاً بالنسبة للساحة العالمية، فضلاً عن الساحة العربية التي تكون فيها الدراسات نادرة أو معدومة، وأغلب الدراسات في هذه المجال تتكلم عن التعليم الإلكتروني بشكل عام، وليس الفصول الافتراضية بشكل خاص؛ لذلك يمكن أن تعزى أهمية هذا البحث إلى أنه:

1. قد يسهم في تزويد التراكم المعرفي من معلومات خاصة بإيجابيات وسلبيات الفصول الافتراضية، ومعوقات استخدامها، والحلول المقترحة للتغلب عليها.
2. يعد مواكبة للتطور العلمي الخاص بالظروف الافتراضية في ظل جائحة كورونا.
3. قد يسهم في تقديم بعض التوصيات لتحسين استخدام الفصول الافتراضية في كلية التربية بجامعة حائل.

مصطلحات البحث:

■ الفصول الافتراضية (Virtual Classroom):

هي غرف إلكترونية تشتمل على اتصالات لصفوف أو أماكن خاصة، يوجد فيها الطالبات، ويرتبطن مع المحاضر، أو المشرف الأكاديمي، بواسطة وصلات وأسلاك أو موجات قصيرة عالية، مرتبطة بالقمر الصناعي، أو شبكة الإنترنت.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر على دراسة واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات في كلية التربية بجامعة حائل.
- الحدود البشرية: تضمنت عينة من الطالبات بمختلف المستويات التعليمية في كلية التربية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود المكانية: اشتملت كلية التربية في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث (الاستبانة) في الفصل الدراسي الثاني من العام 2020-2021م.

الخلفية النظرية للدراسة:

مع بداية الألفية الثالثة، أصبح التعلم الإلكتروني طريقة مناسبة للتعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) Information and Communication technology وفي ذات الوقت ظهر بعض الأمل أمام البحث

التربوي لتطوير مهنة التدريس، بحيث تتحول الممارسة التدريسية إلى ممارسة تستند إلى قاعدة علمية (فضل، 2006م، ص1). مما يتطلب إعدادًا خاصًا للمعلم ينمي لديه نزعة التعلم ذاتيًا، وتنمية قدراته ومعارفه، واكتساب مهارات جديدة في مجالات متعددة. وقد تغير دور معلم عصر المعلومات من محتكر للمعرفة، وناقل للمعرفة إلى مشارك وموجه يقدم المساعدة، ويرشد المتعلمين لموارد المعلومات وفرص التعلم المتاحة عبر الإنترنت.

وقد برزت تقنية الفصول الافتراضية (Virtual Classroom) كإحدى الخدمات والتقنيات التعليمية التي تقدمها الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) للمجال التربوي والتعليمي. وتعد هذه التقنية كما يذكر (زين الدين 2007 م، ص 171) "إحدى التطبيقات الشائعة للتعليم القائم على الشبكات، والنواة التي تبنى عليها المدارس والجامعات الافتراضية"، وتنشأ الفصول الافتراضية كما يذكر مبلي وآخرون (Al.,Maly 1997). من خلال دمج شبكات الحاسب الآلي ذات السرعة العالية والوسائط المتعددة التفاعلية.

مفهوم الفصول الافتراضية :

للفصول الافتراضية تعريفات كثيرة، وإن كانت جميعها تتفق حول المضمون، فقد عرفها الخليفة (2002) أنها "فصول تعتمد على اجتماع المعلم والمتعلمين عبر الإنترنت، وتعطي الفرصة للتواصل المتزامن، وغير المتزامن بين المعلم والطلاب، حيث يتم تزويدهم بالمحاضرات عن بُعد دون التقيد بزمان أو مكان، كما يمددهم بالدروس ويمنحهم فرصًا لأداء الواجبات، وإنجاز المشروعات الدراسية المطلوبة".

وعرف الكيلاني (2001) الصف الافتراضي أنه "عبارة عن غرفة إلكترونية تشتمل على اتصالات لصفوف أو أماكن خاصة توجد بها الطالبات، ويرتبطن مع بعضهن بعضاً، ومع المحاضر، أو المشرف الأكاديمي، بواسطة وصلات وأسلاك أو موجات قصيرة عالية التردد (Micro-wave linkage) ترتبط بالقمر الصناعي الخاص بالمنطقة، أو شبكة الإنترنت".

وعرفها الموسى والمبارك (2005) أنها "أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكة العالمية (الإنترنت) تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات والمهام الدراسية، والاتصال بالطلاب من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن الطالب من قراءة الأهداف والدروس التعليمية، وحل الواجبات، وإرسال المهام، والمشاركة في ساحات النقاش والحوار، والاطلاع على خطوات سير الدرس والدرجة التي حصل عليها"

وعرفها (chlosser& Simonson, 2009) أنها "نمط من التعلم الإلكتروني عن بُعد يحدث بكفاءة في غياب البيئة التقليدية للمؤسسة التعليمية الواقعية، حيث تختلف أدوار المدرب/ المعلم لتصبح إرشاد المتدرب/ الطالب للتفاعل والتعلم والمشاركة الفردية والجماعية باستخدام التكنولوجيا الافتراضية، بدلاً من تقليد المنهج التعليمي المقرر".

وعرفها خليف (2009) أنها "تلك الفصول التي يتم فيها عرض المحاضرات عبر الإنترنت، بجانب التدريب عن بعد، بحيث يتوافر في هذه الفصول عناصر التعليم الأساسية التي يحتاج إليها كل من الطالب والمعلم، وتوجد بيئة تعليم تفاعلي".

وتعرف الباحثة الفصول الافتراضية إجرائياً: أنها تلك الوسيلة التعليمية التي تدار بنظام خاص يتيح للطالبة والمعلم مزاولة العملية التعليمية بمكونات إلكترونية، شبيهة بالفصل الحقيقي من ناحية العرض والأدوات المستخدمة لكنها عبر الإنترنت.

الفرق بين الفصول الافتراضية والفصول التقليدية:

تدعم الفصول الافتراضية طرق التعليم والتعلم التي تهتم أساساً بالمتعلم، فكل متعلم لديه طريقته الخاصة في التعلم التي تناسبه تماماً، فالبعض بصري التعلم، والبعض سمعي التعلم، بينما يتعلم آخرون عن طريق الأداء والفعل، كما تزيد الفصول الافتراضية من كون المعلم أكثر وداً وتلقائية في تعامله مع الطالبات، فيمكن للطالبات أن يتحدثن بحرية مع المعلمين من خلال غرف الدردشة اللفظية "Text Chat Rooms" مع إمكانية استخدام المحادثات الجانبية فيما بينهن، مما يساعد إلى حد كبير على تقوية العلاقات والروابط الاجتماعية بينهن بأكثر مما يحدث في الفصول الدراسية التقليدية، بالإضافة إلى رسائل البريد الإلكتروني، أو من خلال المناقشة الجماعية "Newsgroup Discussions" (Coleman, 2009).

ومن جهة أخرى تختلف الفصول الافتراضية عن الفصول التقليدية في عدة أمور، ومن خلال استعراض محاولة كل من كوثر بلجون (2010 م، ص 3): ونبيلة عبد الحفيظ (2010 م، ص 2)؛ ورائدة نتو (2011 م) نعرض مقارنة توضح الفروق بين الفصول الافتراضية والفصول التقليدية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

الفرق بين الفصول الافتراضية والفصول التقليدية

وجه المقارنة	الفصل الافتراضي	الفصل التقليدي
الموقع الحقيقي	صف تخيلي غير حقيقي غير موجود على الطبيعة، ويوجد افتراضياً على الشبكة العالمية، ولا يحتاج إلى مبانٍ مدرسية.	فصل تقليدي موجود على أرض الواقع في مكان التعلم.
طرق الحصول على المعرفة	سهولة الاتصال بالمكتبات الإلكترونية ومراكز البحث وذلك عبر الشبكة العالمية.	يقتصر على المكتبة المدرسية.
زمن التعلم	لا يتحدد بمكان أو زمان، متزامن وغير متزامن.	يتحدد بمكان التعلم وزمانه ولا بد من التقيد والتواجد به، متزامن.
عملية التعلم	لا يعتمد على الاتصال المباشر حيث يتم	يعتمد على الاتصال المباشر

الاتصال عبر الحاسوب والشبكة العالمية.	وجهاً لوجه.
التعلم يتطلب انتقال المتعلم	التعلم من أي مكان (كالمنازل مثلاً).
إلى الفصل الدراسي (مكان التعلم).	
عملية التفاعل	فتح مجالات كثيرة في منتديات النقاش.
تفاعل داخل الفصل فقط.	
تكلفة التعليم	التكلفة منخفضة، وقليل الأعباء.
الكلفة عالية، ويتطلب أعباء كثيرة.	
فئات المتعلمين	التعلم لعدة فئات عمرية.
التعلم لفئة عمرية محددة.	
عملية التقويم	التفاعل والاستجابة مستمرة طوال اليوم.
يقتصر دور المتابعة والتفاعل على اليوم الدراسي فقط.	

أنواع الفصول الافتراضية:

أي نظام يعتمد على الحاسوب يتوافر به نظامان هما التواصل المتزامن، وغير المتزامن، وكذلك الفصول الافتراضية تنقسم إلى قسمين؛ فصول افتراضية تزامنية، وفصول افتراضية غير تزامنية.

1) الفصول الافتراضية غير التزامنية (Asynchronous Virtual Classroom):

المرسل والمستقبل لا يكونان في نفس المكان أو في نفس الوقت، فالكتاب يعمل بشكل غير متزامن، حيث يكتب المعلم النص والشرح وتقوم الطالبات بقراءته في وقت لاحق، ومن أمثلة البرمجيات المستخدمة فيه: البريد الإلكتروني، لوحات المناقشات، تبادل الملفات، وصفحات الويب (Open Source Initiative, 2006).

ويطلق عليها البعض أنظمة التعلم الإلكتروني الذاتي Self-Paced E-Learning والتي تمكن الطالبات من مراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال الشبكة العالمية للمعلومات بواسطة بيئة التعلم الذاتي، وهو ما يعرف بالتعلم والتفاعل غير التزامني Asynchronous.

وهذه الفصول لا تتقيد بزمان أو مكان؛ لذلك فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية، تسمح للمعلم والطالبة بالتفاعل معها دون حدود للزمان والمكان ومن أمثلة هذه الأدوات:

- أداء التمارين والواجبات المنزلية.
- قراءة الدروس.
- ساحات الحوار والدخول في مناقشات غير آنية سواء مع المعلم أو الطالبات فيما بينهم.
- قائمة المراسلات بين المعلم وطالباته وبين الطالبات بعضهم بعضاً.

- قائمة الدرجات.

- إرسال الأعمال والمشاريع إلى المعلم (الخليفة، 2002).

2) الفصول الافتراضية التزامنية (Synchronous Virtual Classroom):

هي فصول شبيهة بالقاعات الدراسية يستخدم فيها المعلم أو الطالب أدوات وبرمجيات مرتبطة بزمن معين (أي يشترط فيها وجود المعلم والمتعلم في الوقت نفسه دون التقيد بحدود المكان)، وتستخدم عند تنمية المهارات التعاونية، وبتّ روح الفريق بين الطالبات، وبناء فريق عمل من الطالبات (Haniger & Goyal, 1995). ومن أمثلة هذه الأدوات:

- اللوحات البيضاء: وهي تساعد جميع الطالبات على المشاركة في الكتابة عليها.
- المشاركة في البرامج: مثل العمل على أحد برامج المكتب (تحرير نصوص- عروض... إلخ) التي تساعد الطالبات على العمل سوياً.
- مؤتمرات الفيديو (Videoconferencing): التواصل بالصوت والصورة والنص بين المعلم وطالباته، وبين الطالبات بعضهن بعضاً.
- مؤتمرات الصوت (Audio conferencing): التواصل بالصوت والنص بين المعلم وطالباته وبين الطالبات بعضهن بعضاً.
- غرف الدردشة: التواصل بالنص بين المعلم وطالباته وبين الطالبات بعضهن بعضاً (الخليفة، 2002).

مكونات الفصول الافتراضية:

تختلف أدوات الفصول الافتراضية وبرامجها من حيث المكونات والمميزات وسهولة الاستخدام، وكذلك من حيث رخصة الحصول عليها. لكنها جميعاً تشترك في الوظائف الأساسية للفصل الافتراضي، وهذه الأجزاء الأساسية هي قائمة بالمشاركين، والمحادثة النصية والصوتية والفيديو، والتصويت، واللوحة البيضاء.

1- المشاركون (Participants):

في هذا الجزء يتم عرض جميع المشاركين في المحاضرة بأسمائهم، وإعطاؤهم بعض الصلاحيات أو منعها، مثل: صلاحية الكلام الصوتي، وصلاحية البث المرئي، وصلاحية عرض الشاشات الخاصة به، وغيرها من الصلاحيات التحكم في الجلسة التعليمية.

2- المحادثة النصية (Text Chat):

هي المحادثة الكتابية النصية والآنية في الوقت نفسه، والتي تتم بين المشاركين فيما بينهم، أو مع الأستاذ في الفصل الافتراضي تزامناً مع المحاضرة التعليمية.

3- اللوحة البيضاء (White Board):

هي المنصة الأساسية في الفصل الافتراضي، حيث يمكن الكتابة عليها أو عرض شرائح العروض المرئية عليها أو عرض الوثائق التعليمية، وكل ما يمكن عرضه على شاشة الحاسب الشخصي، ويمكن إعطاء أي من المشاركين الإمكانية في عرض المواد التعليمية المتاحة على جهازه الشخصي ومشاركة الآخرين في التعديل وكتابة الملاحظات عليها إذا تم إعطاؤه الصلاحية من مدير الجلسة والذي غالباً ما يكون الأستاذ أو المدرب.

4- التصويت (Polling):

هي أداة من أدوات الفصول الافتراضية يمكن استخدامها في أخذ آراء المشاركين في المحاضرة حول الموضوعات ذات العلاقة بالمادة التعليمية، بحيث يمكن للجميع مشاهدة نتائج التصويت ومعرفة آراء الأغلبية بسرعة وسهولة.

5- البث الصوتي والمرئي (Video streaming):

هي الأداة التي عن طريقها يمكن للأستاذ الظهور للطلّاب بالصوت والصورة، وبث المحاضرة حية على الهواء، حيث يستطيع المشاركون الاستماع والمشاركة بالمداخلات والتعليقات، كما يمكن للمدرس إعطاء الصلاحية لأي عضو آخر من المشاركين للتحديث أو إدارة المحاضرة كاملة نيابة عنه (المبارك، 2004، 60).

مكونات بيئة التعلم الافتراضية:

تلك البيئة والوسط تتكون من بعدين أساسيين هما:

1. تعلم يقود ويدعم الأنشطة، ومن ثم فهو ينظر إليها كبيئة للتعلم.
2. مصطلح Virtuality هو ما يشير إلى تكنولوجيا تستخدم من أجل تدعيم التعلم. وقد أشار (Dillenbourg، 2000) إلى أن البيئة الافتراضية تتكون من:

- أ. تصميم مجال المعلومات.
- ب. تفاعل واحتكاك تعليمي يحول مجال المعلومات إلى مكان ووسط اجتماعي.
- ج. مجال معلوماتي واجتماعي موجود بشكل صريح.
- د. ليست الطالبات نشيطات دائماً فقط، وإنما لابعات ومشاركات أساسيات.

هـ. أنشطة فصلية، وأخرى للتعلم عن بُعد.

ومع ذلك يحذر (Stiles, 2000) من أن نقص تلك الأبعاد أو عدم معالجة أي من هذه القضايا وموضوعات التعلم الفعال، ودراستها، سوف يؤدي إلى وسط غير فعال، ويترك للمتعلم خبرات تعليمية سلبية تؤدي إلى تعلم سطحي.

سمات الفصول الافتراضية:

للفصول الافتراضية بعض السمات تميزها عن غيرها، ويمكن توضيحها فيما يلي

1. واجهة المحتوى التعليمي أو التدريبي- شرائح عروض تقديمية -سبورة بيضاء- - أسئلة- فيديو_صور - مدير الصفحة على شبكة الإنترنت -العمل الجماعي.
2. واجهة المتعلم: الإطار النشط (أسماء المشاركين، تدفق المحاضرة، التقييم، تبادل الملفات) - صندوق الدردشة- الشاشة الحية (يعرض فيها صورة المتحدثين) - صندوق الأدوات- علامات تبويب شاشة العرض- شاشة العرض.
3. واجهة المعلم: أزرار لغلاق وفتح صناديق الدردشة- الإطار النشط- شاشة تدفق المحاضرة- علامات تبويب شاشة العرض- شاشة العرض.
4. واجهة الإدارة: خاصة بالمعلم ليتحكم في اسم الفصل وقت عرضه وجدوله والمادة العلمية وأوقات الاختبارات وغيرها.
5. واجه تسجيل المحاضرات أو الدروس: تفيد المتعلمين في إعادة عرض ما تم شرحه، أو يستفيد منها المعلم إذا كان يشرح لفئات تعليمية لها نفس المستوى والمقرر.

إيجابيات الفصول الافتراضية:

من مميزات الفصول الافتراضية بالنسبة للمتعلم:

- العمل في الفصول الافتراضية يساعد الطالبات على تنمية المهارات الاتصالية، ويوسع ويعمق فهم الطالبات للاستخدامات التكنولوجية في العملية التعليمية.
- تسهل على الطالبات نقل الخبرات التي تم تعلمها إلى الواقع الفعلي.
- يتعلم الطالبات أيضاً كيف يتعاملن وجهاً لوجه، وكيف يمكن أن يصبحن نشطين في بيئات التعلم الافتراضية، وأن يصبحن أكثر مهنية في ممارسة المستحدثات التكنولوجية (Teena, 2003).

– يشعر الطالبات بالارتياح عند استخدام الفصول الافتراضية في تدريبهن أو تعليمهن؛ لأنها تراعي إمكانيات وقدرات الطالبات.

– ينمي الفصل الافتراضي لدى الطالبات المهارات الاجتماعية، والعمل التعاوني، والمشاركة الإيجابية (Carlson, 1997).

ومن مميزات الفصول الافتراضية بالنسبة للمعلم: مشاهدة شاشة المتعلم من خلال شاشة المعلم، وتبادل الشاشة ما بين المتعلم والمعلمين، والتحكم في شاشة المتعلم بإيقافها أو إغلاقها، والتحكم في لوحة المفاتيح والماوس، ونقل شاشة المتعلم المميز للآخرين، وإغلاق الأجهزة في آن واحد، ويمكن الاستفادة منه في جميع المقررات الدراسية المبرمجة على أقراص مدمجة أو أفلام تعليمية، وقدرة المعلم على تصميم برمجية تعليمية وتدريبها من خلاله، ويمكن تجهيز الفصل على شكل معمل لتدريب المتعلمين (زيتون، 2004).

وهي تساعد المعلمين على تطوير المقررات، عن طريق تنظيم المحتوى وتجميعه إلى دروس ووحدات تعليمية. وتساعد أيضاً في إدارة المقررات عن طريق تسهيل رفع التعيينات والواجبات، ووضع الدرجات، وتمرير الرسائل بين المشتركين، وإجراء المناقشات بينهم عبر الإنترنت، وتسهيل المهام الروتينية الإدارية، مثل تسجيل الاختبارات، وتتبع الأنشطة، والإبلاغ عن النتائج، وتوفير للطالبات وسيلة متسقة ومريحة للحصول على المواد والمهام والتفاعل مع المعلمين ومع زملائهم (Itmazy, 2010, p. 110).

الدراسات السابقة:

فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الفصول الافتراضية، وقد تم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

أجرى البلوي (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا والتحديات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تغطية كافة جوانبها، وتكونت عينة الدراسة من (81) معلماً من معلمي ثانوية الوليد بن عبد الملك بإدارة تعليم العلا، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة في جمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين يساعد في تحديث وتطوير أساليب التعلم عن بُعد، وقد جاء المتوسط العام لفقرات هذا المحور بدرجة (3.94) والانحراف المعياري بدرجة (0.68)، وأن نظام الفصول الافتراضية يتم استخدامه بدرجة كبيرة في المملكة العربية السعودية، حيث جاء المتوسط العام لفقرات هذا المحور بدرجة (3.89) والانحراف المعياري بدرجة (0.72)، وأن بطء شبكات الاتصال يعد من أكثر التحديات التي تواجه المملكة العربية السعودية في تطبيق نظام

الفصول الافتراضية. وأوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية القوية اللازمة للفصول الافتراضية، وضرورة زيادة برامج التدريب المخصصة لنظام الفصول الافتراضية للمعلم والطالب.

وهدفت دراسة عرفات (2021) إلى التعرف على فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقررات مجال المكتبات والمعلومات، وخاصة مقرر المصادر والمراجع المتخصصة في المجال، ورصد اتجاهات وسلوكيات الطلاب نحو استخدام الفصول الافتراضية عن طريق منصة Microsoft Teams، وطبقت الدراسة على (57) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة مكتبات في كلية اللغة العربية بالمنوفية جامعة الأزهر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مع الاستعانة بأدوات المنهج المقارن، ومنها الاستبانة، واختبار تحصيلي. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: موافقة الطلاب على تكرار تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بنسبة مئوية قدرها (78,3%) في الأعوام القادمة، وكان السبب الرئيسي للموافقة أنه "يمكن متابعة المحاضرات في أي وقت عن طريق التسجيل"؛ كما فضل الطلاب الامتحان الإلكتروني بنسبة (68%) بعدد (39) طالباً على الامتحان الورقي التقليدي بنسبة (32%) بعدد (18) طالباً، وأوصت الدراسة: بضرورة تدريب الطلاب على كيفية تفعيل الإيميل الأكاديمي، والتسجيل والانضمام للفصول الافتراضية لـ Microsoft teams والتعامل مع هذه المنصات والفصول، من خلال ورش العمل، والدورات التدريبية.

وهدفت دراسة الأحمري (2021) إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، والذي توليه حكومة المملكة جل اهتمامها في ظل جائحة اجتاحت العالم أجمع، والسعي لتوظيف ما لديها من طاقات وقدرات للتعامل مع تلك الأزمة، بالإضافة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات في استخدامهن للفصول الافتراضية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم عينة الدراسة (400) طالبة من المنتسبين لجامعة الملك خالد، وتم إعداد استبانة لمعرفة واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، حيث كشفت نتائج البحث عن إيجابية آراء عينة البحث نحو الفصول الافتراضية، وأنها من أفضل الحلول التعليمية المستخدمة في ظل أزمة كورونا من وجهة نظرهن، وأن من أهميتها أنها تسمح باستمرارية التعلم في ظل الأزمات من أجل حماية المتعلمين من الوباء، وكان معدل الصعوبات المرتبطة باستخدام الفصول الافتراضية منخفضاً بالنسبة لهن، وبالتالي فإن واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد؛ هو واقع إيجابي مرضٍ لطالبات عينة البحث. وكان من أهم توصيات البحث: تعزيز الموارد الرقمية للمجالات العلمية من خلال زيادة الاستثمار في تصميم برامج المحاكاة التعليمية والذكاء الاصطناعي وتقنيات الواقع الافتراضي Virtual Reality والواقع المعزز Augmented Reality للاستفادة منها في التدريس في الكليات العملية.

وسعت دراسة المالكي والسعدون (2021) إلى الكشف عن واقع استخدام الفصول الافتراضية في تدريس الحاسب من وجهة نظر المعلمات خلال جائحة كورونا، والمتطلبات اللازمة لاستخدامها، بالإضافة إلى الكشف عن

المعوقات التي واجهت المعلمات عند استخدامها في التدريس، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكون المجتمع من (62) معلمة من معلمات الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وقد توصل البحث لمجموعة من النتائج كان من أبرزها: أن أفراد العينة موافقات على واقع استخدام الفصول الافتراضية في تدريس الحاسب الآلي، وعلى المتطلبات اللازمة لاستخدامها، حيث جاءت المتطلبات التقنية في المرتبة الأولى، يليها التأهيل والدعم، كما أشارت النتائج إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الفصول الافتراضية في تدريس الحاسب الآلي، ومن أبرز تلك المعوقات كثرة الأعمال الفنية والإدارية الموكلة إلى المعلمة، وكثافة المادة العلمية في المقرر، وصعوبة تدريس الجانب العملي للمقرر باستخدام الفصول الافتراضية. وفي ضوء هذه النتائج أوصى البحث بضرورة تشجيع المعلمين وتحفيزهم لاستخدام الفصول الافتراضية، ومنح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات المتميزات في استخدام الفصول الافتراضية.

وهدفت دراسة الجراح (2020) إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بُعد في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19". حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتمثل مجتمع البحث من عينة عشوائية مكونة من (120) معلماً ومعلمة، أي بنسبة 10% من عدد معلمي المديرية، يمثلون مجتمع الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بُعد، ومدى استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بُعد. وأن هناك صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بُعد. وأظهر البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من المعلمين حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بُعد يعزى لمتغيرات الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتشجيع المعلمين وتوعيتهم للاستفادة من تقنية الفصول الافتراضية، تسهياً وتحسيناً للممارسة التعليمية في ظل الظروف الحالية. وتقوية الاتجاه الإيجابي نحو توظيف تقنية الفصول الافتراضية، والاستفادة من التجارب والخبرات العربية والعالمية في مجال توظيف تقنية الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بُعد.

تعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من العرض السابق للدراسات السابقة تنوع الأهداف التي تناولتها، حيث هدفت دراسة البلوي، (2022) إلى التعرف على مدى استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا والتحديات التي تواجهها، وهدفت دراسة عرفات، (2021) إلى التعرف على فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقررات مجال المكتبات والمعلومات، أما دراسة الأحمري، (2021) فقد هدفت التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، وهدفت دراسة المالكي، والسعدون، (2021) إلى الكشف عن واقع استخدام الفصول

الافتراضية في تدريس الحاسب، بينما هدفت دراسة الجراح (2020) إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بُعد.

وقد اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

إلا أن هذه الدراسة تختلف عن سابقتها في أكثر من جانب، منها عينة الاستبانة، حيث استهدفت ثلاث دراسات منها؛ الجراح، (2020)، والمالكي، والسعدون، (2021)، والبلوي، (2022) المعلمين والمعلمات في التعليم العام، وهو بعيد عن الحدود البشرية لهذه الدراسة، وكذلك الحدود المكانية حيث استهدفت دراسة عرفات، (2021) طلاب جامعة المنوفية، وهي خارج الحيز الجغرافي لهذه الدراسة، وإن اتفقت معها في الحدود البشرية، وتعد دراسة الأحمري، (2021) هي الأقرب إلى هذه الدراسة في موضوعها، وعينة الدراسة، بيد أنها طبقت في محيط جامعة الملك خالد، بينما كان هدف هذه الدراسة هو التعرف على واقع تطبيق نظام الفصول الافتراضية من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة حائل.

لذلك تميزت هذه الدراسة بحدودها المكانية والبشرية، وأهدافها عن غيرها من الدراسات السابقة، وإن كان هذا لا يمنع من أن جميع نتائج هذه الدراسات سوف تكون محط اهتمام دراستي، حيث إن البحث العلمي عملية تكاملية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة، أو تبرير الممارسات والظروف، أو المقارنة والتقييم، أو معرفة ما يمكن للأخريين عمله مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات، وتصنيفها، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً؛ وصولاً إلى النتائج ذات العلاقة بأهداف البحث وأسئلتها بالاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 50 طالبة من كلية التربية بجامعة حائل تم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة، وحاولت الباحثة اختيار عينه مماثلة للمجتمع الأصلي؛ حتى تتمكن الحصول على نتائج صحيحة وصادقة.

أداة الدراسة الميدانية:

تم اعتماد الاستبانة كأداة بحثية لجمع البيانات وللإجابة عن أسئلة البحث، وذلك لمناسبتها للإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافها، نظرا لمناسبة حجم العينة بالإضافة لسهولة تحليل النتائج وتفسيرها، وقد راعت الباحثة أن تكون العبارات بسيطة وموضوعية، حيث مرّ تصميم الاستبانة بالمراحل الآتية:

التصميم الأولي للاستبانة:

اعتمدت الباحثة على الإطار النظري للدراسة والكتب والمقالات والمواقع المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، والفصول الافتراضية، ومراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، بالإضافة إلى الاطلاع على الاستبانات المتعلقة بتقويم التعليم الإلكتروني بصفة عامة، والفصول الافتراضية بصفة خاصة، وكذلك خبرة الباحثة في مجال الحاسب الآلي، وقد قُسمت الاستبانة إلى قسمين: قسم يحوي البيانات الأولية، والثاني يتضمن خمسة محاور كالتالي:

- المحور الأول: مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية: ويتكون من (7) عبارات.
- المحور الثاني: آراء الطالبات حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية: ويتكون من (11) عبارات.
- المحور الثالث: آراء الطالبات حول سلبيات استخدام الفصول الافتراضية: ويتكون من (6) عبارات.
- المحور الرابع: معوقات للفصول الافتراضية: ويتكون من (9) عبارات.
- المحور الخامس: أهم المقترحات التي تقدمها الطالبات لتحسين استخدام الفصول الافتراضية: ويتكون من (6) عبارات.

ولكل عبارة من عبارات المحاور أربعة مستويات للإجابة كالتالي: عالية جداً (خمس درجات)، عالية (أربع درجات)، متوسطة (ثلاث درجات)، منخفضة (درجتان)، منعدمة (درجة واحدة).

وتم إعطاء موازين رتب لكل بديل من بدائل الاستجابة على النحو التالي:

- (1.80-1.00) عالية جداً.
- (2.60-1.81) عالية.
- (3.40-2.61) متوسطة.
- (4.20-3.41) منخفضة.
- (5.00-4.21) منعدمة.

صدق الاستبانة:

تم التحقق من الاستبانة باستخدام كل من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج تقنيات التعليم وطرق التدريس بكليات التربية، وتم إجراء التعديلات على الاستبانة وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم حذف عبارة من كل محور، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، لتصبح الاستبانة مكونة من (34) عبارة، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له؛ وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة كما هو موضح في الجداول التالية:

أ- حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.703	19	0.808	1
0.684	20	0.805	2
0.773	21	0.676	3
0.806	22	0.766	4
0.613	23	0.738	5
0.427	24	0.526	6
0.684	25	0.582	7
0.542	26	0.604	8
0.626	27	0.698	9
0.761	28	0.643	10
0.607	29	0.807	11
0.645	30	0.796	12
0.843	31	0.695	13
0.657	32	0.608	14
0.494	33	0.594	15
0.783	34	0.783	16
		0.682	17
		0.771	18

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائياً، مما يعني أن جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق مرتفعة.

ب- حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.808	7	0.582	17	0.682	22	0.806	30	0.645
2	0.805	8	0.604	18	0.771	23	0.613	31	0.843
3	0.676	9	0.698	19	0.703	24	0.427	32	0.657
4	0.766	10	0.643	20	0.684	25	0.684	33	0.494
5	0.738	11	0.807	21	0.773	26	0.542	34	0.783
6	0.526	12	0.796			27	0.626		
		13	0.695			28	0.761		
		14	0.608			29	0.607		
		15	0.594						
		16	0.783						

يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له موجبة ودالة إحصائياً.

ج- حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون لمحوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

م	المحاور	معامل الارتباط
1	مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية.	0.90
2	إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية.	0.91
3	آراء الطالبات حول سلبية استخدام الفصول الافتراضية.	0.88

0.92	4	معوقات الفصول الافتراضية.
0.89	5	أهم المقترحات التي تقدمها الطالبات لتحسين استخدام الفصول الافتراضية.

يتضح من جدول (4) أن معاملات ارتباط جميع المحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة.
ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات للاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية (SPSS) بعد تطبيقها على عينة استطلاعية وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (5)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	التجزئة النصفية
1	مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية.	6	0.93	0.95
2	إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية.	10	0.96	0.98
3	آراء الطالبات حول سلبيات استخدام الفصول الافتراضية.	5	0.92	0.94
4	معوقات الفصول الافتراضية.	8	0.95	0.97
5	أهم المقترحات التي تقدمها الطالبات لتحسين استخدام الفصول الافتراضية.	5	0.93	0.95
	الكلية	34	0.95	0.97

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للاستبانة عالية، ويعد ذلك مؤشراً على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات، ومن ثم يمكن الوثوق والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

تطبيق الاستبانة على طالبات كلية التربية بجامعة حائل:

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة البحث المستهدفة (50) من الطالبات بكلية التربية جامعة حائل؛ وذلك لمعرفة مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية، والتأكيد على طلب إرجاعها مرة أخرى، حيث تابعت الباحثة عملية جمع الاستبانات، وذلك للحصول على أكبر عدد من الاستجابات، وقد تم جمع الاستبانات بعد تعبئتها، وتم حصرها، حيث بلغ عددها (50) استبانة صالحة للتحليل، حيث التزم جميع الطالبات بتعبئة الاستبانة وتسليمها، وبعد ذلك تم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي ببرنامج الحزم الإحصائية في مجال العلوم الإنسانية SPSS ومن ثم تحليل البيانات واستخراج النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تعرض الباحثة النتائج الخاصة بالدراسة كل على حدة، وذلك على النحو التالي:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

ما مدى استخدام الطالبات في كلية التربية بجامعة حائل للفصول الافتراضية؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول وكانت النتائج كالتالي:

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منعدمة			
1	مهارة استخدام الفصل الافتراضي.	ك %	12	11	10	7	10	2.84	1.13	3
			24	22	20	14	20			
2	المعرفة بالأدوات اللازمة لتشغيل الفصول الافتراضية.	ك %	10	10	10	8	12	3.04	1.17	4
			20	20	20	16	24			
3	مهارة تثبيت البرنامج المشغل للفصول الافتراضية.	ك %	12	10	14	6	8	2.76	0.95	2
			24	20	28	12	16			
4	مهارة (Chat)	ك %	20	7	7	6	10	2.38	0.92	1
			40	14	14	12	20			
5	مهارة مشاركة الملفات والتطبيقات داخل الفصل الافتراضي.	ك %	10	9	9	12	10	3.06	0.89	5
			20	18	18	24	20			
6	مهارة التعامل مع السبورة الإلكترونية.	ك %	8	10	9	11	12	3.18	1.22	6
			16	20	18	22	24			

يتضح من الجدول السابق تباين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام لفصول الافتراضية، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين (2,38-3,18) وهو متوسط يقع في الفئتين الثانية والثالثة، والتي تبدأ من (1,81 إلى 2,60)، (2,61 إلى 3,40)، وهي القيمة التي تشير إلى درجة (عالية جداً، متوسطة)، وقد جاءت النتائج كالتالي: جاءت العبارة رقم (4) التي تنص على "مهارة (Chat)" في المرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمحور "مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (2,38)، وانحراف معياري (0,92)، كما جاءت العبارة رقم (3) التي تنص على "مهارة تثبيت البرنامج المشغل للفصول الافتراضية"، في المرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمحور "مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (2,76)، وانحراف معياري (0,95)، وأيضاً جاءت العبارة

رقم (1) التي تنص على "مهارة استخدام الفصل الافتراضي"، في المرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بمحور "مهارة استخدام للفصل الافتراضي" بمتوسط حسابي (2.84)، وانحراف معياري (1.13).

وجاءت العبارة رقم (5) التي تنص على "مهارة مشاركة الملفات والتطبيقات داخل الفصل الافتراضي" في المرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بمحور "مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3.06)، وانحراف معياري (0.89). وجاءت العبارة رقم (6) التي تنص على "مهارة التعامل مع السيورة الإلكترونية"، في المرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بمحور "مدى استخدام الطالبات للفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3.18)، وانحراف معياري (1.22).

و من خلال النتائج السابقة يتضح ضعف استخدام الطالبات للفصول الافتراضية نتيجة لاحتياجهن للتدريب على بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: البلوي، (2022) التي توصلت إلى أن استخدم الفصول الافتراضية من وجهة نظر المعلمين يساعد في تحديث وتطوير أساليب التعلم، ودراسة عرفات (2021) التي أشارت نتائجها إلى موافقة الطلاب على تكرار تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بنسبة مئوية قدرها (78,3%) في الأعوام القادمة باستخدام الفصول الافتراضية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

ما آراء الطالبات في كلية التربية بجامعة حائل حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منعدمة		
1	زيادة استيعاب المقررات الدراسية.	ك	15	12	6	6	11	2.72	6
		%	30	24	12	12	22		
2	دعم الإنتاج المحلي لتنمية مهارات التعلم الذاتي.	ك	17	15	9	3	6	2.32	9
		%	34	30	18	6	12		
3	تبادل الخبرات والمعلومات مع الزميلات.	ك	15	10	10	6	9	2.68	10
		%	30	20	20	12	18		

8	1.05	2.50	10	8	10	7	15	ك	برامج ريادة الأعمال لدعم الاستثمارات.	4
			20	16	20	14	30	/.		
7	0.89	2.20	6	4	7	14	19	ك	زيادة تفاعل فرص الأساتذة.	5
			12	8	14	28	38	/.		
3	0.96	3.10	12	13	5	8	12	ك	تقديم برمجيات تحاكي الواقع.	6
			24	26	10	16	24	/.		
1	0.93	3.38	15	10	12	5	8	ك	توفير التغذية الراجعة الفورية.	7
			30	20	24	10	16	/.		
4	0.89	2.92	5	12	15	10	8	ك	زيادة دافعية التعليم.	8
			10	24	30	20	16	/.		
2	0.95	3.14	11	12	7	13	7	ك	التخلص من الملل.	9
			22	24	14	26	14	/.		
5	0.92	2.74	11	5	9	10	15	ك	عدم الاعتماد على الكتب.	10
			22	10	18	20	30	/.		

يتضح من الجدول السابق تباين استجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين (2,20-3,38) وهو متوسط يقع في الفئتين الثانية والثالثة والتي تبدأ من (1,81 إلى 2,61)، (2,61 إلى 3,40) وهي القيمة التي تشير إلى درجة (عالية جداً، متوسطة) على أداة الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي: جاءت العبارة رقم (7) التي تنص على "توفير التغذية الراجعة الفورية" في المرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمحور "آراء الطالبات حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3,38)، وانحراف معياري (0,93). وجاءت العبارة رقم (9) التي تنص على "التخلص من الملل" في المرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمحور "آراء الطالبات حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3,14)، وانحراف معياري (0,95). وأيضاً جاءت العبارة رقم (6) التي تنص على "تقديم برمجيات تحاكي الواقع" في المرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بمحور "آراء الطالبات حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3,10)، وانحراف معياري (0,96).

وجاءت أيضاً العبارة رقم (2) التي تنص على "دعم الإنتاج المحلي لتنمية مهارات التعلم الذاتي" في المرتبة التاسعة بين العبارات الخاصة بمحور "آراء الطالبات حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (2,32)، وانحراف معياري (0,94) والعبارة رقم (3) التي تنص على "تبادل الخبرات والمعلومات مع الزميلات" في المرتبة العاشرة بين العبارات الخاصة بمحور "آراء الطالبات حول إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (2,22)، وانحراف معياري (1,92). ومن خلال نتائج التحليل السابق للسؤال الثاني يتضح اتفاق غالبية

طالبات عينة الدراسة على إيجابيات استخدام الفصول الافتراضية؛ لأهميتها، وأنهن لديهن اتجاه إيجابي نحوها. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من عرفات (2021) التي أشارت نتائجها إلى موافقة الطلاب على تكرار تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بنسبة مئوية قدرها (78,3%) في الأعوام القادمة باستخدام الفصول الافتراضية؛ وذلك لأنه يمكنهم من متابعه المحاضرات في أي وقت، ودراسة الأحمرري (2021) التي أظهرت نتائجها مدي إيجابية آراء عينة البحث نحو الفصول الافتراضية. وأنها من أفضل الحلول التعليمية المستخدمة في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر عينة الدراسة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

ما آراء الطالبات في كلية التربية بجامعة حائل حول سلبيات استخدام الفصول الافتراضية؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول سلبيات استخدام الفصول الافتراضية

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
			عالية جداً	متوسطة	منخفضة	منعدمة			
1	صعوبة (Chat)	ك %	10	13	5	10	2.84	3	
2	عدم التركيز في المحاضرة	ك %	15	10	3	12	2.74	2	
3	صعوب إجراء محادثة صوتية مع أستاذ المقرر	ك %	18	24	8	14	2.42	1	
4	الحاجة إلى وقت كثير	ك %	11	8	4	9	3.14	4	
5	صعوبة مشاركة الملفات والتطبيقات	ك %	7	10	13	12	3.16	5	

يتضح من الجدول السابق تباين استجابات أفراد عينة الدراسة حول سلبيات استخدام الفصول الافتراضية، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين (2,84-3,16) وهو متوسط يقع في الفئتين الثانية والثالثة والتي تبدأ من (1,81 إلى 2,60)، (2,61 إلى 3,40) وهي القيمة التي تشير إلى درجة (عالية جداً، متوسطة) على أداة الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي: جاءت العبارة رقم (3) التي تنص على "صعوبة إجراء محادثة صوتية مع أستاذ المقرر" في

المرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمحور "آراء الطالبات حول سلبيات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (2.42)، وانحراف معياري (0.87) والعبارة رقم (2) التي تنص على "عدم التركيز في المحاضرة" في المرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمحور "آراء الطالبات حول سلبيات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (2.74)، وانحراف معياري (0.79).

وجاءت العبارة رقم (4) التي تنص على "الحاجة إلى وقت كثير" في المرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بمحور "آراء الطالبات حول سلبيات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3.14)، وانحراف معياري (0.93) وجاءت العبارة رقم (5) التي تنص على "صعوبة مشاركة الملفات والتطبيقات" في المرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بمحور "آراء الطالبات حول سلبيات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3.16)، وانحراف معياري (0.77)، ومن خلال نتائج التحليل السابق للسؤال الثالث يتضح اتفاق معظم الطالبات على معظم سلبيات استخدام الفصول لعبارات المحور الثالث من الاستبانة، وقد اتفق ذلك مع نتائج دراسة المالكي، والسعدون، (2021) التي ذكرت وجود صعوبات تواجه المعلمات عند استخدام الفصول الافتراضية في تدريس الحاسب الآلي؛ نظراً لكثافة المادة العلمية في المقرر، وصعوبة تدريس الجانب العملي للمقرر باستخدام الفصول الافتراضية.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

ما أهم المعوقات التي تحد من استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر عينة أفراد الدراسة؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الرابع، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام الفصول الافتراضية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منعدمة			
1	حدوث الأعطال الفنية.	ك ٪	12 24	15 30	10 20	8 16	5 10	2.58	0.82	4
2	عدم توافر تدريب للطالبات.	ك ٪	5 10	12 24	17 34	8 16	5 10	2.74	0.62	6
3	عدم امتلاك المتعلم مهارات حاسوبية.	ك ٪	8 16	8 16	12 24	12 24	10 20	3.16	0.58	7
4	ضعف سرعة التصفح	ك	15	15	10	5	5	2.40	0.80	1

			10	10	20	30	30	%	وتحميل الملفات.
2	1.13	2.42	4	8	8	15	15	ك	عدم توافر برامج تعليمية.
			8	16	16	30	30	%	
5	1.17	2.68	3	12	13	10	12	ك	عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة.
			6	24	26	20	24	%	
8	0.95	3.24	10	13	14	5	8	ك	عدم رغبة بعض الطالبات في استخدام نظام الفصول الافتراضية.
			20	26	28	10	16	%	
3	0.92	2.54	5	7	13	10	15	ك	قلة خبرة الطالبات وأعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الفصول الافتراضية.
			10	14	26	20	30	%	

يتضح من الجدول السابق تباين استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام الفصول الافتراضية، حيث تراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين (2,04-3,30)، وهو متوسط يقع في الفئتين الثانية والثالثة والتي تبدأ من (1,81 إلى 2,60)، (2,61 إلى 3,40) وهي القيمة التي تشير إلى درجة (عالية جداً، متوسطة) على أداة الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي: جاءت العبارة رقم (4) التي تنص على "ضعف سرعة التصفح وتحميل الملفات" في المرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمحور "معوقات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (2,40)، وانحراف معياري (0,80) والعبارة رقم (5) التي تنص على "عدم توافر برامج تعليمية" في المرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمحور "معوقات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (2,42)، وانحراف معياري (1,13).

وجاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على "عدم امتلاك المتعلم مهارات حاسوبية" في المرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بمحور "معوقات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3,16)، وانحراف معياري (0,58) وأيضاً العبارة رقم (7) التي تنص على "عدم رغبة بعض الطالبات في استخدام نظام الفصول الافتراضية" في المرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة بمحور "معوقات استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3,24)، وانحراف معياري (0,95). ومن خلال نتائج التحليل السابق للسؤال الرابع يتضح اتفاق معظم طالبات العينة على وجود معوقات تواجه استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظرهن، وعلى رأسها ضعف سرعه الإنترنت، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من المالكي، والسعدون، (2021) التي أشارت نتائجها إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه المعلمات عند استخدام الفصول الافتراضية في تدريس الحاسب الآلي، ودراسة الجراح، (2020) التي بينت نتائجها أن هناك بعض الصعوبات التي قد تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بُعد

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

ما مقترحات تحسين استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر عينة أفراد الدراسة؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخامس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم المقترحات التي تقدمها الطالبات لتحسين استخدام الفصول الافتراضية

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منعدمة		
1	توفير الدعم الفني المباشر.	ك	18	12	8	5	7	0.87	1
		%	36	24	16	10	14		
2	عقد دورات تدريب للطالبات.	ك	11	4	11	15	9	0.93	4
		%	22	8	22	30	18		
3	توفير برامج تعليمية وأدلة مرئية توضح طريقة استخدام الفصول الافتراضية.	ك	7	10	13	8	12	0.77	5
		%	14	20	26	16	24		
4	الاهتمام بتوعية الطالبات بأهمية استخدام الفصول الافتراضية في التعلم.	ك	10	14	8	12	6	0.92	3
		%	20	28	16	24	12		
5	توفير البنية التحتية من خطوط اتصالات.	ك	15	9	11	10	5	0.94	2
		%	30	18	22	20	10		
		%	20	30	20	12	18		

يتضح من الجدول السابق تباين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مقترحات تحسين استخدام الفصول الافتراضية، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهما ما بين (2.42-3.16) وهو متوسط يقع في الفئتين الثانية والثالثة والتي تبدأ من (1,81 إلى 2,60)، (2,61 إلى 3,40) وهي القيمة التي تشير إلى درجة (عالية جداً، متوسطة) على أداة الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي: جاءت العبارة رقم (1) التي تنص على "توفير الدعم الفني المباشر" في المرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمحور "أهم المقترحات التي تقدمها الطالبات لتحسين استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (2.42)، وانحراف معياري (0.87) والعبارة رقم (5) التي تنص على توفير البنية التحتية من خطوط

الاتصالات" في المرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمحور "أهم المقترحات التي تقدمها الطالبات لتحسين استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (2.62)، وانحراف معياري (0.94).

جاءت العبارة رقم (2) التي تنص على "عقد دورات تدريب الطالبات" في المرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بمحور "أهم المقترحات التي تقدمها الطالبات لتحسين استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3.14)، وانحراف معياري (0.93) وجاءت العبارة رقم (3) التي تنص على "توفير برامج تعليمية وأدلة مرئية توضح طريقة استخدام الفصول الافتراضية" في المرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بمحور "أهم المقترحات التي تقدمها الطالبات لتحسين استخدام الفصول الافتراضية" بمتوسط حسابي (3.16)، وانحراف معياري (0.77).

واتضح من تحليل السؤال الخامس أن أهم مقترحات تحسين استخدام الفصول الافتراضية عقد دورات تدريبية، وتوفير برامج تعليمية لشرح طريقة استخدام الفصول الافتراضية، وقد اتفق ذلك مع نتائج دراسة البلوي، (2022) التي أوصت نتائجها بضرورة توفير البنية التحتية القوية اللازمة للفصول الافتراضية، وضرورة زيادة برامج التدريب المخصصة لنظام الفصول الافتراضية للمعلم والطالب، بالإضافة لنتائج دراسة عرفات، (2021) التي أوصت بضرورة تدريب الطلاب على كيفية تفعيل الإيميل الأكاديمي، والتسجيل والانضمام للفصول الافتراضية لـ Microsoft teams والتعامل مع هذه المنصات والفصول، من خلال ورش العمل، والدورات التدريبية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة التوصيات التالية.

- إعطاء الأولوية لعملية التدريب على استخدام الفصول الافتراضية.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب الطالبات على استخدام الفصول الافتراضية.
- عقد الندوات والمؤتمرات المجتمعية للتوعية بأهمية الفصول الافتراضية.
- تطوير المقررات الدراسية بما يتناسب مع نظام الفصول الافتراضية.
- توفير الدعم الفني الحقيقي المباشر لمستخدمي الفصول الافتراضية، وتدريب الفنيين بشكل مستمر على كيفية صيانة الأجهزة، وكيفية تقديم المشورة للطالبات.
- توفير البنية التحتية داخل الجامعة من خطوط الاتصالات التي تساعد على تحسين أداء الفصول الافتراضية.
- ضرورة توفير عدد كبير من القوالب لمحتوى المقررات الدراسية، والاختبارات.
- توفير كتيبات لنظام الفصول الافتراضية تشرح بالتفصيل وبطريقة علمية طريقة استخدامها.
- تقدير وتحفيز الطالبات وأعضاء هيئة التدريس الأكثر تفاعلاً مع نظام الفصول الافتراضية بالجامعة.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية.

- فاعلية اختلاف أنماط تفاعل الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير العليا.
- فاعلية اختلاف أنماط تفاعل الفصول الافتراضية في تنمية مهارات حل المشكلات.
- دراسة أثر الفصول الافتراضية في تنمية التفكير الناقد.

قائمة المراجع:

- الأحمري، سارة عوضة عبد الله. (2021). واقع استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر الطالبات بجامعة الملك خالد، *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*، 37 (5).
- بلجون، كوثر جميل. (2010). من أبواب المعرفة التعليم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث حول دور التعميم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، مركز زين للتعليم الإلكتروني، جامعة البحرين، البحرين.
- البلوي، فهد. (2022). مدى استخدام الفصول الافتراضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، (45).
- الجراح، فيصل صالح فريح. (2020). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" من وجهة نظر المعلمين في الأردن، *المجلة الدولية للنشر الدراسات العلمية*، 5 (3): 22 – 44.
- حسن، إبراهيم. (2009). *تطبيق الفصول الافتراضية في تدريس مواد التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.*
- الحلفاوي، وليد سالم. (2006). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.*
- الحميدان، إبراهيم بن عبد الله. (2013). أثر استخدام السبورة الذكية Smart Board على التحصيل واتجاهات الطالبات نحو مقرر الدراسات الاجتماعية. *رسالة التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية*، 14.
- خليفة، زهير ناجي. (2009). تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات.
- الخليفة، هند سليمان. (2002). الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربعة للتعليم عن بُعد. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- زين الدين، محمد محمود. (2007). *كفايات التعليم الإلكتروني*، المملكة العربية السعودية، جدة: خوارزم العلمية.
- السبيعي، الجوهرة بنت فهد بن وليد. (2015). *تقويم استخدام الفصول في برامج التعليم عن بُعد*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجا، *مجلة كلية التربية بينها*، 26 (103).
- الشهاوي، أشرف محمد محمد جمعة. (2015). *إستراتيجية مُقترحة قائمة على التعلم التعاوني لتنمية مهارات توظيف الفصول الافتراضية التزامنية والتفكير الابتكاري لدى معلمي الحاسوب بالمدارس الذكية وأثره في أداء التلاميذ التحصيلي*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر.
- الشهري، علي بن سالم بن علي وحمد، نرجس بن عبد القادر. (2011). *درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بنظام الفصول الافتراضية واتجاهاتهم نحوه*. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية*، 21 (3).
- صبيح، لينا زياد عاشور. (2013). *تصور مستقبلي لإعادة هندسة نظم التعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد الحفيظ، نبيلة الورداني. (2010). *تطوير طرق تدريس المقررات الجامعية باستخدام التعليم الإلكتروني*. ورقة عمل.
- عرفات، حمادة عرفات. (2021). *واقع استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر المصادر والمراجع المتخصصة لطلاب الفرقة الرابعة مكتبات جامعة الأزهر بالمنوفية عن طريق منصة Microsoft Teams دراسة تطبيقية استكشافية*، *المجلة المصرية لعلوم المعلومات*، 8 (2).
- فضل، نبيل (2006م): *التعلم الإلكتروني وتطور مهنة التدريس*، ورقة عمل مقدمة بمؤتمر البحرين. البحرين.
- الكيلاي، تيسير. (2001). *نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد وجودته النوعية*. ط 1. بيروت: مكتبة لبنان.
- المالكي، أحلام بنت عيضة بن تركي، والسعدون، بتول عبد العزيز. (2021). *واقع استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات مدينة الرياض في ظل جائحة كورونا*، *مجلة العلوم التربوية والاجتماعية*، 1 (4).
- المبارك، أحمد بن عبد العزيز. (2004). *أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل الطالبات كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- الموسى، عبد الله؛ والمبارك، أحمد. (2005م). *التعليم الإلكتروني والأسس والتطبيقات*، الرياض، مكتبة الرشد.

نتو، راندة بنت أحمد بن عباس. (2011). واقع استخدام الصفوف الافتراضية ومتطلبات توظيفها في تعلم الرياضيات في بعض الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المختصين وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

Aydin, B., & Yuzer, T. V. (2006). Building a synchronous virtual classroom in a Distance English Language Teacher Training (DELTT) program in Turkey. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 7(2), 9-20.

Carlson, R. (1997). Educating online: Creating the virtual classroom community. IRE Educational Resources Information Center (Eric). <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED412934.pdf>

Coleman, S. (2009). Why do students learn online? *Retrieved from*.

Dillen bourg, P. (2000). Learning in the New Millenniums- Building New Educational Strategies for Schools. Virtual Learning Environments Virtual Learning Environments. From <https://www.academia.edu>.

Douglas, H. (2014). Science. Online Etymology Dictionary. <https://www.etymonline.com/>

Itmazi, J. (2010). *E-Learning Systems and Tools, an Arabic Textbook*. phillips publishers. <http://www.phillips-publishjng.com>

Kaplan, A. M., & Haenlein, M. (2016). Higher education and the digital revolution: About MOOCs, SPOCs, social media, and the Cookie Monster. *Business horizons*, 59(4), 441-450.

Maly, K Wild. C & Overstreet. C M & Abdel-Wahab. H & Youssef. A & Stoica. E & Talla. R & Prabhu. A. (1997). Virtual Classroom and Interactive Remote Instruction *Journal of Innovations in Education and Training International*, (34)1.

Murray, T. L. (2005). *Exploring the psychological terrain of the virtual classroom: The nature of relationship and Power in online teaching and learning*. State University of New York at Albany.

Park, G. D., Allen, R. W., Fiorentino, D., Rosenthal, T. J., & Cook, M. L. (2006, October). Simulator sickness scores according to symptom susceptibility, age, and gender for an older driver assessment study, In *Proceedings of the human factors and ergonomics society annual meeting*, 50(26), 2702-2706). Sage CA: Los Angeles, CA: SAGE Publications.

-
- Rich, L. L., Cowan, W., Herring, S. D., & Wilkes, W. (2009). *Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virtual Classrooms at Athens State University*, Available online at: <https://eric.ed.gov/?id=ED504675>
- Schlosser, L. A. & Simonson, M. (2009). *Distance Education: Definition and Glossary of Terms*. 3rd Edition. U.S.: Information Age Publishing
- Stiles, M. (2002). Effectives Learning and Virtual Environment.
- TeenaA. M. (2003). Teaching a Critical Understanding of Virtual Environments. *Business Communication Quarterly*. 66. 55-64.
- Wood Bodie EdD, L. (2009). An experimental study of instructor immediacy in the Wimba Virtual Classroom. Unpublished doctoral dissertation. San Diego, USA.